

قال تعالى

نحن يعلم الله انهم
الله من ربه الحق
محمد هو اعلى انما
بتذكر اولوا الانبياء
الذين يوفون بعهده الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الميثاق

صحيفة اساهية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كنون

العدد 377 - السنة 18

10 ربيع الاول عام 1402

7 يناير 1982

الايضاح القانوني 17 - 62

ثمن العدد: 0.60 د

ذكرى عيد ميلاد نبي البشرية سيدنا محمد عليه وهلى آله افضل الصلاة والسلام

بإمضاء الدكتور السيد عبد الله بن هبة القادر العلوي
مدير دار الحديث بمالانج اندونيسيا

الصور والاشكال ولا يتعمق
الحقائق الجديدة بالتعمق في هذا
اليوم الاخر.

أقول والاسف يملأ شغاف القلب
حيث أن في بعض تلك البلاد لا
يؤمن المسلمون بهذا العهد ولا
يحسبون عظمة هذا اليوم الذي
بشرت فيه الانسانية بحامل رسالة
نعمتها ورافعها من كبروتها
والداعي الى سعادتها الحقيقية
واحلالها منازلتها من تكريم الله
تعالى ايها على سائر ما خلق
الله تعالى مما سخر لها من القوى
وما ذلل لها من عقد الحياة.

فاحتفال المسلمين بيوم عيد
الذكرى لمولد نبيهم العظيم
«سيدنا محمد» صلى الله عليه وآله
وسلم يحق أن يقوم على أساس
من البحث والتحصيل ليقدّموا
الشجرة الى الذين لا يعلمون
فهو عيد العبرة يستخلصونها من
عظمة هذا النبي العظيم عهد البعث
للعزائم الكليمة والهمم الخائرة
وتسوية الصفوف المتفرقة التي
نبتت دينه تنهدت ذكرونها
المؤمنون لسيد الاولين والآخرين
فتحن نفوسهم الى التعلق بأهداب
شريعته الغراء وآثره البهاء.

واذا ما عدت الاغداث الكبرى
وجه التاريخ التي لم يتجهدا
كعبيرا في حمة نبي الانساب
الفيت تاريخ النبي صلى الله عليه
وآله وسلم في طليعة الاحداث بما
مهد لها من العزة والكرامة بما
أطاحت به رسالته الخالدة من
صروح الفساد والانحلال الخلقي
في جميع اشكاله وبما ردت على
الانسانية مما قد ذهب مرغ
حريتها وكرامتها ولقد كان
مولد النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ونشأته وعيانه كما كانت

تعاليمه السامية وآثاره الخالدة
التي تهزم هذا وتجهدهم شرما
وغربا، شمالا وجنوبا في المدارس
في المعاهد في المعامل في المزارع
في المتاجر في كل مكان واحد
كانت ذكره لا تفسى في لحظة
من الاخطاء.

وقد درجت الامم والجماعات
على أن تقف وهلة عند بعض
أيامها اتخذ منها أمهات تراجيع
فيها سير عظمتها التي استطاعت
أن تحقّقها في لحظات من تاريخ
وجودها بل جعل البعض أعيادا
تحتفل فيها بذكرى عبادتها قواما
بحقوق الوفاء نحو كبرائها وتشيد
بآثارهم الغراء في خدمة أوطانهم
ولا يفقوا اليه من النجاح الذي
حقّقه في شتى مناحي الحياة
لامهم مما جعل لهم ذكرا في
العالمين وما حازوه من قصب
السبق في السؤدد والمجد بين
سائر طبقات الامم ليكون احياء
تلك الذكريات العظيمة درسا
للناشئة وطلبيا للاسوة الحسنة في
جلائل الاعمال في الافناء من
الرجال.

ففي كل عام تحتفل البلاد
الاسلامية بيوم ميلاد نبيها الذي
أخرجها من الظلمات الى النور
احتفالا تتفاوت في مظهره ومرماه
واحد هذا الاحتفال وأن اختلفت
مظاهره وتباينت مراميه لا يعدو

لا يكاد يطل على البشر عهد
صاحب البعث الاكبر وامام الوجود
الايرالا ويترقب الناس قاطبة ظهور
هلال هذا الشهر «ربيع الاول»
فتشرب له الاعناق وتجه نحوه
الوجوه بتلهف شديد وشغف اكيد
ليس له مزيد وهو يسمى في
عليائه ويژهو في سمائه ويتبخر
نحوهم بحلله وكبريائه، ويهف
لا يكون هذا الشهر له شأنه
وخطره، وهو شهر الميلاء النبوي
الميمون الغدوات الطافح بالخيرات
الفيض بالذكريات ولا غرو اذا
أهل هلال هذا الشهر الميمون
الطلعة ان يهز الفضاء بالجموع
الحاشدة والوفود الوافدة في مرج
وابتهاج وتسمع خطب الخطباء
المحيرة والادمار الرنانة تشهد
بفضائل سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم وشماله الكريمة وتبج
اصواتهم بالصلاة والتسليم عليه
الصكون اشرق نضرة ونعما
هذا مكانك فاتخذة هريما
عن الزمان اليك حين آتته
فتوى الحنين وردد التسليما
انت المؤمن للفقوب وهذه
دنياك لا تهني سواك زعيما
غذا من القوم الاول هاما بها
واشرح لهم نهج الحياة قومها
هذه الصفوف المتراصة
والوفود المصطفوية التي تراها
في ليالي شهر ربيع الاول
شاههم تنطق في طول البلاد
وعرضها باسمه صلى الله عليه
وآله وسلم حنينا الى ذكرى

الميثاق الذي اخذه الله على النبيين

الآية الكريمة 81 من سورة آل عمران التي
تقول: (واذ اخذ الله من النبيين لما اتيناكم من
كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم
لتؤمنن به ولتنصرنه قال أقررتم واخذتم على ذاتكم
اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من
الشاهدين) هذه الآية ترفع من قدر النبي (ص)
وتعلي من مهانه الى ما لم يبلغه نبي غيره قال
المفسر ابن جري: «هي الآية ان الله اخذ العهد
والميثاق على كل نبي ان يؤمن بمحمد (ص) وينصره
ان ادره وتضمن ذلك اخذ هذا الميثاق على امم الانبياء».

ومن هذا الباب ما رواه الحاكم وصححه في
مراسيل خاله بن معدان ان الصحابة قالوا
يا رسول الله اخبرنا عن نفسك وفي رواية لاحد
وابن سعد عن ابي امامة ما كان بدء امرك فقال
(ص) انما دعوت ابي ابراهيم وبشرى اخي عيسى
ورأت امي حبي وضعتني نورا انما لي قصور
بعري من ارض الشام فهو (ص) مصداق دعوة
ابيه ابراهيم الذي امر ببدا الكعبة في قارب بلاد
العرب مبعثه (ص) وما كان ذلك الا لما أعلمه الله به
واخذ عليه ميثاقه من الايمان بحمد عليه الصلاة والسلام
والدعوة المشار اليها هي ما جاء في الآية 128 من
سورة البقرة «واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت
واسماعيل ربنا تقبل منا الى قوله ربنا وابعث فيهم
رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب
والحكمة ويزكيهم وهذا امر عظيم جدا لان هذه
الدعوة هي لصالح البشرية جمعاء اذ كان النبي (ص)
رسولا الى العالمين.

واما بشرى عيسى به (ص) فهي قوله عز وجل في
سورة الصف الآية 6 «واذ قال عيسى ابن مريم يا بني
اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي

من التوراة ومبشرا
برسول ياتي من بعدي
اسمه احمد ونجده
هذه البشرى في الانجيل
الى اليوم على ما اعتراه
من التحريف والتبديل
ففي انجيل يوحنا اصحاح
16 آية 6 يقول المسيح

عيد المولد النبوي الشريف

ويقر عينه بولني عهد الامير المحبوب
سيدي محمد وصنوه المولى الرشيد وسائر
افراد العائلة الشريفة.

كما ترحو للمسلمين في سائر انحاء المعمور
توحيد الكلمة والصف في سبيل نصرة الدين.
وما النصر الا من عند الله انه سميع مجيب.

بمناسبة حلول عيد المولد النبوي
الشريف تتقدم صحيفة الميثاق بالتعاني
الخالصة لحضرة امير المؤمنين جلالة الحسن
الثاني ايده الله راجية من المولى عزت
قدرته ان يبارك خطواته في سبيل عزة
الاسلام والمسلمين ويؤيده بنصره المبين

لماذا الكلام بلا عمل؟ المظهر والجوهر

للاستاذ مفراح الحسين

بؤرل الى عتل ..

وهكذا لو قمنا بأحصاء واستقراء لختلف أوجه نشاطات النبي صلى الله عليه وسلم وصحابه رضي الله عنهم وجدنا انهم ينصرفون الى العمل .

أما المسلمون اليوم ، فكيف الامر عندهم ؟ إنهم أمة الكلام الخطب الطنانة ، والتصريحات الاخافة ، والمحاضرات الطويلة ، والندوات المسببة . وتحت ذلك كله المراءخ القم ، والباطل والافو والعراء ، وكأنهم ما سموا ولا قرأوا قط ، يا ايها الذين آمنوا ام تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون من سورة الصف .

فأين نحن من قول عائشة رضي الله عنها حينما سألت عن خلق الرسول صلى الله عليه وسلم فأجابت : « كان خلقه القرم » ؟ حديث صحيح رواه احمد وابو داود وابن ماجه .

وانت تجد هذا على كل صعيد ومستوى ، الكلام الطنان ، والاحاديث الجذابة ، ولكن « ررق » لو كان له مطر .

علينا اذن ان نحاول معالجة هذا المرض الذي لا يزداد مع مرور الايام الا استفحالا ، فنجد اي واحد يستطع ان يقيم الدنيا ويقعدها بكلامه ولكنه في مجال العمل يحجم ويتأخر وكأن في عمله قضا عليه .

ليس المقصود من هذا الحث على الصمت ولزوم السكوت ، أبدا ! انما المقصود ان تنصرف الى الله وتنتهز به أكثر بدل الاشتغال بالكلام ، أو بدون هذا وذلك علينا ان نكون في اطار السلوك النبوي ، كأن الرسول صلى الله عليه وسلم يتكلم ويخطب ويتحدث ، وكان الصحابة يسألون ويتحدثون ويتكلمون ويخطبون ولكن عملهم أكثر من كلامهم .

وماضف الشعر في العصر الاسلامي الا لان الناس انصرفوا الى العمل وقد سألوا حسانا لماذا تحذر شرك الآن عنه في الجاهلية ؟ فقال ان الاسلام قبدني .. والشراء يتبهم

لا شك ان نجاح المسلمين في حياتهم لا يمكن ان يحصل الا باتباع روح السنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام سنة صحابته الكرام الطيبين قال تعالى « لقد كان اذن في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ، وذكر الله كثيرا » من سورة الاحزاب .

فالرجوع لاتباع هدى الرسول صلى الله عليه وسلم هو سبيل الخلاص من الوبلات والمشاكل التي تمانني منها المجتمعات الاسلامية المعاصرة ، مع ان الاستمرار يساهم في ان يصور للمسلمين ان هذه المشاكل نابعة وآتية مما يسميه بالتخلف ، أي التخلف بالقياس اليه ، وبالنسبة لمساكنه واتهاماته .. أي ان الاستمرار بخزي المسلمين بأن يتبعوه قدما قدم ، وانهم وان لم يفعلوا ذلك فهم متخفون او غير تامين او غيرها من التبعات والاقاب والاصطلاحات المسمومة التي لا تتورع نحن في ترديدنا سذاجة في كل وقت وحيز .

فلا خلاص من هذه المشاكل وللميش في السعادة والفاقة على المسلمين ان يفكروا ويجدوا في الرجوع الى النمط الاسلامي او السلوك النبوي الشريف الذي كان بأمر الله تعالى وتحت رعايته ... وباطبع فهذا السلوك النبوي مدون ومحفوظ وهو - فقط - ينتظر من أهله سيمله في الجيز العلمي .

ويهنئي هنا جانب هام في هذا السلوك اريد ان ألتص عليه لعل الله تبارك وتعالى ان يهدينا جميعا الى الصلح والتخلف به . ألا وهو ان المسلمين الاولين وعلى رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في حياتهم العامة يهتمون بأعمال أكثر من الكلام والاقوال ، والكلام الكثير والاقوال المطلقة النان ، والاخذ والرد ... أمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يكرهه ويكرهه أصحابه الكرام حتى في خطبة الجمعة ، فهي ينبغي ان تكون قصيرة ، أما السلوك ان كان فليكن في الصلاة لانها عمل ، حتى في الاسئلة يجب ألا يسأل الا عما

هذه سوانح وخواطر وتأملات طائفة بالعبارة والحكمة والفائدة والمودعة الحسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر فليد ورد في الحديث (انما الاعمال بالنيات وانما اكن امرى ما نوى) اي ان الامور بمقاصدها

بقلم الاستاذ محمد بن محمد العلمي

فالشجليات المظهرية هي غير الحقائق الجوهرية بمعنى ان هناك فروقا كبيرة بين السر والعلانية والتنظيم المادي والسلوك الظاهري ، يخضع لمبدأ الاخذ والعطاء والجزاء والمقاب في الدنيا التي نعيشها أما روابط الالتزام الخلق ، فهي تقوم أساسا على الزينة الحسنة ، وصفاء السريرة ، والتقوى والخوف من الله تعالى ، ومراقبته سبحانه في انظاهر والباطن ، وخشيته باخبر ، فلا حيلة أبدا مع الله ! ولا أمن أبدا مع غير الله ! (ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير وأسروا نواصيكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) ؟ ويصفينا أن من للبيعة الذين يظلمهم الله يوم لا ظل الا ظله ، رجلا دعه امرأ ذات حسن وجمال ، فقال اني أخاف الله (قالت هيت لك قال معاذ الله ، انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون) وإذا كان الله سبحانه لا يظفر الى صورنا وانك ينظر الى قلوبنا ، ولا يجازينا على أفعالنا فقط ، بل على مقاصدنا منها بصفة أخص ، فعلمنا ان

وهما بلغ القنادون من البراعة والافتان في نظر الانسان الذي ابتدعه وصار سجيناً له ، فانه يصبح حسب اظروف والملابس ذات مرونة متاونة ، ووجوه مختلفة ومدلولات وتأويلات تفتج عدة مداخل للتحايل والتخلص من المسؤولية والتماس الاذصار والانتفاع والاستفادة من أقرب السبل ، واو كانت غير شريفة وبأبها الذوق السليم والمنطق المستقيم والنهج الحكم في بعض الاحيان بخلاف القافرون السماوي الذي ينفذ الى الاعماق بدون مواربة ولا مخاينة ولا التواء ، فالصورة

وابداء التصورات والآراء ، واصدار الاحكام ، الخ ، فبدل ذلك علينا ان نشغل بمناقشة مسألة تحتها عمل أو البحث لتوثيق ما لديهم من علم وتبينه ... هذا امرى نهج السلف الصالح والله أعلم ، صحيح انه حقق علينا ان نلم بالتصورات والمجريات العامة والذماء الاضواء عليها لتبين ونكون على بصيرة من الامور ولكن ليس الى الحد الذي ينسبنا ما تحته عمل والله المستعان .

الفرون ألم تر انهم في كل يمينون وانهم يقولون ما لا يفعلون . الآية من سورة الشعراء . ان التدريب على عدم قول ما لا تفعل من أوجب الواجبات ، علينا ان نربي عليه أنفسنا حتى يصير خلقاً لنا وجبة تميز بهاء

وفي اطار هذا الباب هناك أيضا وجه آخر ، هو ما نلاحظه عند بعض أصدقائنا واخواننا سامعهم الله ، ذلك انهم احبنا بأخذون في الكلام القدي ،

التي تخدع العين ، والظاهر الذي لا يطابق الباطن هو المفق بذاته ، لان المذايق يكون لسانه الك ، وسمفه عليك ، والذات كانت شريفة السماء دائما اصح واسام وابقى وافضل من شريفة الارض حتما ومعنى والعلاقات بين الافراد والجماعات لا يمكن ان تكون راسخة الا اذا أصبحت خالصة من الاحتيال وطمس الحقيقة واخفاء الواقع ، والا فهي علاقات فاسدة مدسوسة مضطربة يحكم عليها بالفناء في مهدها واو دامت حونا من الدهر وعليه فمن اراد ان يستبصر لدينه وعرضه فعليه ان يتحاشى الشبهات وار ينظر في اعماق اعتاقه من ان الحلال واضح والحرام واضح ، فلا حاجة لتزوير العقيد واطهار اليهات . انتم في صورة العق الناصح . لان اغتصاب الحق من الله بصفة او باخرى انما هو اكتوا بجمرة من جدار جهنم ، فبضر الانسان حينئذ نفسه من حيث توهم انه ينفعها ويخسر الخسران المبين من حيث كان يتوقع الربح ويحجم به . ومن ام يحل الحلال ويحرم الحرام فكيف يرجو خيره او يؤمن شره ؟ وإذا كان القاضي يحكم بالظاهر فن الله عز وجل عو الذي يتولى السرائر وليكن الظالم على يقين من ان ظله بهرقه في الدنيا والآخرة هو ومن يحرضونه عليه ويزينون له سو علم وهو لا يشعر بين يدس له السم في العسل . وزارع الشر حاصده وطباخ السم آكله على كل حال . ومن اوقد ذار الفتنة وقع فيها لا محالة .

ومهما يكن من امر فان التطاول على حقوق الناس بالخداع والرشوة والزور وابتزاز اموال الناس (البقية في صفحة 6)

رسول الله أسوة ونور

للاستاذ عبد القادر العافية

مولد الرسول الكريم صاحب الخلق العظيم

للاستاذ محمد مفضال السريغيني

ان اليوم الذي استنارت فيه البرق وقلوب العباد سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين هو يوم يجب ان يسمو على الايام عند عموم البرية، وان اشهر الذي تكلمات واشرفت فيه أنوار عياله الكريم هو شهر من اشرف الشهور وأعظمها مزية وان العام الذي اتمن فيه الرب الكريم على سائر الكائنات بابرار الذات المصطفوية والعقوبة المحمدية هو أفضل الاعوام الآتية والماضية. فما أشرف الاوقات التي تصاعدت فيها الى الطيبات السبع أنواره، وانتشر في كل الاكوان ذكره وأخباره، وكيف لا يكون لتلك الاوقات انزاهرة كل ذلك الفضل، وقد أطأت فيها على العالم العلوي والسفلي بشائر المسرات، وأقيمت على الحرم المكي لاقتباس الانوار الروحانية سكان الارض والسموات بعد أن أشرق الكون كله بالضياء والنور ورفعت فيه أعلام الفرج والسرور، وما أكثر ابتهاجات الارواح الزكية

بقدم المجتبي الحبيب الذي كان لامراض البشرية أمهر نطاسي وأكبر طبيب ولا يوجد من بين العقلاء من يشك في أن أنجع الادوية وأسرعها شفاء لادواء الجسوم والقلوب، هو ما حملته رسول الله فيهمته ورسالاته (ص) طهرنا الله من الضلال والحيرة والشرك والفوضى ومساوي الاخلاق، وأعز الله الانسانية وخلصها من سلطات الجبابرة المعتدين وكبت الظلمة المستبدين وأنداك امتحان الاحقاد والخصومات ورسالاته (ص) وضعت مبادئ العدل والمساواة وأقيمت معالم الهداية والرشاد لمن يستمعون القول فيتبعون أحسنه ونصبت المؤمنين قواعد الاخاء والتوادد بقوله

الاحتفاء والاحتفال بمولده الشريف (ص) لا يكون بنصب الرايات ودق الطبول والتفنن في المشروب والمأكول بل بما يحبه الله ويرضاه من العمل الصالح والتعاون على البر والتقوى والرجوع الى تعاليم كتاب الله المبين، والسير على منهاج رسوله الامين وتحكم الشريعة الفراء والجهاد في سبيل الله لاملأه حكمته

وتحرير امية الاسلام من التبعية وجعلها بحيث تكون كما جاء في الحديث المسلمون تتكافأ دوابهم ويسمى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم، فهذا ما يجب النظر فيه بمناسبة المولد الكريم والتفكير في القيام به ولينصرون الله من ينصره ان الله لقوي عزيز.

المسلمين جميعاً في رسول الله أسوة حسنة، لان النبي محمداً صلى الله عليه وسلم هو المثل الاعلى للاخلاق الكريمة والصفات الحميدة مدحه الله تعالى في القرآن الكريم في كثير من المواطن ووصفه بقوله «وانك لعلی خلق عظیم» (القلم - 4) فرسول الله «ص» كان محبوباً من طرف الجميع فصحابته وازواجه واتباعه وجدوا في أنفسهم محبة فائقة له وكافوا بكونه له بالغ التقدير والاحترام وله في نفوسهم مهابة ومكانة. وكل من اتصل به او عرفه من قريب او بعيد يجد قلبه مغموراً بحب النبي محمد «ص»، وكلما زاد احدهم في الاتصال به، والاستماع لاقواله، وتبني اعماله وأفعاله الا وجد نفسه اكثر حياً له واكثر مهابة لجانبه وتمظيماً لقدره وهأنه.

وخلقه الكريم كان عنوان نبوته، ورسالاته وما ذلك الا لان الله تعالى بعثه رحمة للعالمين.

فالله جل جلاله، اوجد الاكوان وارجد العباد فلطف بهم وسخر لهم اسباب الحياة على وجه الارض، ويسر لهم سبل المعاش، وكان من تمام لطفه بعباده ان بعث لهم ما يستغيثون به في حياتهم ومعاملاتهم، وما يؤهلهم للحياة الباقية في الدار الآخرة.

اقتضت حكمته ورحمته ان يبعث لهم الانبياء والمرسلين بنور الوحي من عنده تعالى ليهتدي الناس في دنياهم بتعاليم ربهم.

واقتضت حكمته كذلك ان يجعل خاتم انبيائه ورسوله محمداً صلى الله عليه وسلم فكانت رسالته خلاصة التعاليم الربانية وزبدة الوحي الالهي منذ انصل نور الوحي بالانسان.

فالرب تعالى أضأ الكون بضياء الشمس ونور القمر واقتضت رحمته ان يضيء عقول الناس وقلوبهم بنور الوحي، فابشر في حاجة الى انارة معنوية يهتدون بها في مسورة حياتهم الشاقة المتشعبة. فأوحى خالق الناس الى انبيائه ما ينير به حياة الناس. قل تعالى: «يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم، وانزلنا اليكم ذورا مبينا» النساء 178 ونور الوحي الذي اضرمه الله على لسان انبيائه ورسوله هو النور الحقيقي الذي به تكون الحياة قال تعالى «ومن كان ميتا فاحييناه» وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها» ١٩ - الانعام 128 فالانسان بدون وحي من خالقه، خالق الاكوان يعيش في ظلام دامس، ولو استضاء بوهج الشمس وضوء القمر ونور الكهرباء فلانوار الحسية جميعها لا تقوم مقام النور الحقيقي، نور الهداية الربانية.

وحياة الناس على وجه الارض محفوفة بالاغراض والشهوات والاطماع والرغبات وذلك مما يجعل الانسان يظلم اخاه الانسان، وهذا يتدخل الوحي ليحدث من غلواء الانسان - ولو عند له ان هناك رباً معبوداً بيده مقاليد الامور، وبان حياته على الارض، من بعده حساب عسى، ومصير خاند في المشاورة او النعيم.

فالانسان بتعاليم السماء يرتدع ونظم نفسه، وذلك كانت تعاليم السماء نورا وكان محمد صلى الله عليه وسلم خير من يشع منه هذا النور فقد كان خلقه القرآن كما قالت ام المؤمنين سيدتنا عائشة رضي الله عنها. فأعماله وأفعاله وحركاته وسكناته كانت منطلقة من

رفع تمثال مزعوم للنبي (ص) من معبد الاديان العالمية بالصين الوطنية

يوجد بمصحة الصين الوطنية (تايبان) معبد الاديان العالمية، يضم في ممروضاته تمثالا زعموا انه للنبي محمد (ص) ويتدخل من سفير الصين الوطنية لدى المملكة العربية السعودية وينيبه من مستشار السفارة المسلم، وجه السيد السفير الى وزارة الخارجية الصينية رسالة يدعو فيها الى ازالة هذا التمثال من المعبد المذكور. وقد ردت الخارجية الصينية الجواب الى سفارتها في جدة بان المعبد قديم رفع التمثال من قاعة المعبد احتراماً لمشاعر المسلمين ولتبيهم الكريم.

الكريم: المؤمن المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. ونصحه الحكيم القائل: مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. الا ان

لاحزاب 21 وقال تعالى: «يا ايها النبي» اننا ارسلناك شاهداً ونبشركم ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً» الاحزاب 46 فمحمد صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة وسراج منير.

نور القرآن الذي هو خلاصة نور الوحي السماوي وبذلك كان (ص) هو الادوية الحسنة المؤمن والمسلمين جميعاً» قال تعالى: «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة» ان كان يرجو الله واليوم الآخر» رذخ الله محمداً

قراءة في عتاج: حفريات صحراوية مغربية تأليف الاستاذ عبد الوهاب بن منصور مؤرخ المملكة المغربية

تنبه واعتذار

نشرنا في العدد الماضي قصيدة بعنوان (محمد ينبوع الجمال والجلال) للاستاذ الشاعر السيد محمد محمد العلمي وقد سقط سهواً اسم الاستاذ المذكور فعمدنا.

يشهدون الآثار العلمية لاهل صحرائهم. والاساطير عبد الحفيظ يحتج على فرنسا لترويعها خريطة مزيفة للمغرب المخ هذه الموضوعات التي تدخل في صميم حفرية الصحراء. ومما جاء في موضوع أهل الصحراء يتوردون سنة ١٩١٢ بقول المؤلف الارب ابراهيم الشعب المغربي سنة ١٩١٢ لتبدأ فرض الحماية والتقسيم على المغرب من طرف الاجانب فاضطربت مدنه وقراء وتار الجيش الوطني بفاس على مدب الجنوب. أما في الجنوب فان قبائل الصحراء انتفضت هي ايضا لهذا الوضع المزدي الذي ألبس كساء الشعب المغربي ظلماء وعدوانا وهو الشعب الذي عاش طوار تاريخه الحافل يرفل في ملامة العزة ويجه أذبال الحرية. وتحدث الصفحات الاخيرة من الكتاب عن هاعر من الساقية الحمراء يشهد بمآثر محمد الخامس رحمه الله، ومحمد الخامس يؤيد في محاميد الغزلان اسه سيواصل العمل لاسترجاع الصحراء وكل ما هو ثاب للمغرب والحسن الثاني يقول في أكادير: يستحيل ان يكتب في صحيفتي انني سرت في غير طريق آباءني وأجدادي والحسن الثاني لا يتردد في اتخاذ اي طريقة المحافظة على وحدة المملكة وجعل المغرب مركز أمن واستقرار وعصر تقدم وازدهار في غرب البحر المتوسط.

وبعنوان يسا صحرائي يقول الاستاذ سيدي عبد الوهاب بن منصور:

ابتها الفاتنة الحبيبة ،
الغالية المزينة
يسا حاتم الطفولة، وأمل
الصبا وقتة الشباب

ياوردة تفننت عن نظراتها الاكام
ونفحة سارت بطرها الانام
ربيت على هوك وعشت على ذكراك
أقبريدون مني اليوم ان أساك ؟
يسا حبيبتى يسا صحرائي .
وكذاب حفريات صحراوية
(البقية في صفحة 6)

عرض

الاستاذ محمد الرقيوق

ويتبع الاستاذ الجليل عبد الوهاب بن منصور حديثه عن الدولة السعدية فيقول: وتمهد الآن في توات ، وانفتح طريق السودان .

والدولة العلوية المجيدة: دولة طلعت أيضا لحكم المغرب من الصحراء ومولاي اسماجيل: ينير شؤون صحراء المغرب في رسائله الى ولده المأمون، وبين أمير علوي وشاء ر صحراوي وخفانة بنت بكار التي تحدث عنها الكاتب فيقول: هي السيدة خنساء بنت بذار ان علي بن عبدالله المغافري كان أبوها الشيخ بكار من كبار السراة بصحراء المغرب وأصرحهم نسباً وأجنهم حسبا وأعرقهم مجداً وفخراً لكل هذه موضوعات صحراوية ينطرق اليها الكاتب بتفصيل ثم يكشف الكتاب النقاب عن عناية ملوك المغرب بعلماء صحرائهم وما كان يدور بين علماء الصحراء وعلماء فاس وفي سنة ١٨٣٠ انفتح باب الشر على مصراعيه في وجه المغرب، وجاء دور الصحراء، وشاعر من صحراء المغرب، ومولاي الحسن الاول هي الاخرى موضوعات صحراوية يشاولها الكتاب ويقول: ومولاي الحسن الاول يسترد طرفاية وبريطانيا العظمى تعترف بسيادة المغرب على الساقية الحمراء ومولاي عبد العزيز يسلم طرفاية وأهل الصحراء يحتفلون ببعثة حياتها. والشيخ ماء العتيق: زعيم من الصحراء دانع عن وحدة التراب المغربي وأخلص ال ولاء للملكة وعناية الملوك العلويين بتمصير الصحراء وتحضير أهلها وعناية ملوك المغرب بحراسة شواطئ صحرائهم وملوك المغرب

صفحة بحوثها الكتاب تعد نروة تاريخية بمعنى الكلمة، وتسكب عليها الاحداث والمواقف في جولة تلتأناً وضوحاً وتبدل تاريخ المغرب وجهه المشرق السطع في الافق.

ويتحدث الكتاب عن رئيس من الصحراء يحكم في ابايا باسم وطنه المغرب والصحراء كانت صلة وصل بين المغرب واورقيا وشومرين اسرة مالكية أتت الى المغرب من الصحراء كما يتحدث عن عالم من مراكش يجتاز الصحراء الى السودان لينشر فيه حضارة المغرب وعبر صحراء المغرب يتبادل ملوكه وملوك السودان السفارات. وعن رحالة المغرب ابن بطوطة يقول سيادته: ولد محمد بن عبدالله ابن بطوطة اللواتي بمدينة طنجة يوم ١٤ رجب عام ٧٠٣ (٢٤ يراير سنة ١٣٠٤) من اسرة عريقة في الاشتغال بالعلوم الشرعية فأخذ العلم عن شيوخ بلده وغيره. وتناق الى الرحلة والتجوال وهو صغير السن فما زال يد نفسه ويمشيها باقيام برحلة محبوب خلالها معظم العالم المعروف حتى سبحت له الفرصة وهو ابن احدى وعشرين سنة عندما سافر من بلده طنجة يوم ٢ رجب عام ٧٢٥ هـ (١٤ يونيو سنة ١٣٢٥م) الى المشرق لاداء فريضة الحج فزار أقطار المغرب ومصر ودخل الشام وفلسطين قبل ان يصل الى الحجاز وبعد أداء فريضة الحج سار في رحلة طويلة استغرقت من عمره خمساً وعشرين سنة.

فاعتبق المغرب بعد وفاة الرسول (ص) الدين الاسلامي وانصهرت القبائل في بوتقة وسار الجميع يوحد أركان الاسلام الخفيف داخل المغرب وخارجه. وينتقل المؤلف للحديث عن عبد الله بن ياسين الجزولي الذي دخل الصحراء لنشر الدين وث العلم وتأسيس الرباط وينشي جيشا صحراويا يسود الى المغرب اتمهيد أمنه ومحاربة المذاهب الفاسدة ويخلفه يوسف بن تاشفين الذي يبنى ويؤسس دولة وتنفذ هذه الفترة من كلام المؤلف: وبعد رحيله عقد المرابطون البيعة لبوسف فأعاد عظم جيشه الذي كان عدده يبلغ في ذلك الوقت أربعين ألفاً وعين له القواد وعقد الرايات ثم سار يتقري المغرب لمدى لمدى وقبيلة قبيلة وعاد بعد هذه الجولة الاولى الى أغمات ليقم الدولة على أسس متينة فبنى مدينة مراكش سنة ٤٥٤ هـ وجعل منها عاصمة يأوي اليها باداوته وحشمه وجند ومسنودعا لعقاد الدولة الجديدة وذخائر الملك وحصنها يمتنع فيه مع ورائه وقادته وبنى مسجدها الجامع الذي لا تزال بقايا ماثلة بجوار مسجد الكتبية فأعطى بهذا العمل المغرب الاسلامي عاصمة ثانية مجيدة بعد العاصمة المجيدة الاولى التي أسسها الامام ادريس بن ادريس بن عبد الله الكامل سنة ١٩٢ هجرية.

وككتاب حفريات صحراوية مغربية عبارة عن نفحات ودرر وأصداف تمتاز بفرارة المسادة وصدق النظرة وباسلوب مانوس يسطي للانسان المغربي وغير العربي فكرة صادقة وحقيقية واقعية تقوم على الحجية والبرهان، وكل

مرحلة رائدة في الاسهام البديع النابع من البراع الذي يفيض حيوية وأصالة، ذلك هو كتاب حفريات صحراوية مغربية. عمل رثيد استلهم صاحبه الاستاذ البهائية جذوره وحفاته من حركة احباء ماضينا وحضارنا وتاريخنا المجيد وما هذا الاسهام الممتع والبهيج الا احدى روائع المؤرخ الاديب الاستاذ عبد الوهاب ابن منصور.

نقدم لقراء لغة الضاد عرضاً ونظرة سريعة حول الكتاب وموضوعه تملأ القلب نشوة وحبوراً وفيه من النعمة والمعذبة والحقيقة ما يجعل القاري يجد قراءته مرات ومرات انه وثيقة قيمة تكشف النقاب عن كلمة الحق.

وإذا كان المغرب الحبيب قد تعرض لمزات عدوانية وتنوعت وتعددت فيه القوى الفاصلة بن امتد سلطانها الى تخريب الثقافة والهيب التراث المغربي وتزييف الحقائق التاريخية في محاولة اطمس الشخصية المغربية فان الفكر المغربي قديما وحديثا كان بمثابة رصاصة في قلب العدو وكان هذا الفكر دائماً وعلى مر العصور هو البناء وهو الاحياء والتجديد ورغم كد الكائدين فن المغرب خرج منتصرا وسيبقى منتصرا وشامخا يسير على درب النهضة المباركة مسيرة الفتح والانتصارات والملاحم والمالم. والاستاذ عبد الوهاب ابن منصور هو واحد من القلائل في عصرنا الذين يقدمون أعمالهم وكتبهم التي تطفح بالموضوعية والدقة والاسلوب الجليل والحقيقة النابضة بروح الامانة العلمية يقول سيادته عن هذا الكتاب الذي نحن بصدده عرضه هذه الحفريات:

هذه ذكريات وحفريات استخرجتها من مخزون حافظتي ومذكراتي ذاكرتي وشئت أقمارها وشملت عرارها من كتب مطالعتي وسجلات مراجعتي وبها من التاريخ حظ ومن الادب قسمة ومن السياسة والديبلوماسية نصيب.. وعلى صفحات الكتاب يرمح بنا الى أن صنهاجة تنظم الشمال والجنوب ومثل صنهاجة زناتة وجاء الاسلام وعرب مقل

في المكتبة المغربية

النور الرباني في المولد النبوي

صدر كتاب في موضوع المولد النبوي الشريف الشيخ الامام سيدي محمد بن عبد الكبير الكتاني يحمل اسم النور الرباني، وهو يتناول قصة مولد بنفس صوفي عال ماسا عرف جميل.

عن مؤلفه الراشح القدم في المعارف الایمانية والمقامات الاحسانية، وهو يسقع في حوالي خمسين صفحة من الحجم المتوسط وطباعته نقيه واخراجة جميل.

قرارات مؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

نقطة ايت

اقتبسها من عبون الكتب الاستاذ الحاج احمد بنشقرون

(٥٣٩) خمسة وعشرون مثلاً تبدأ بحرف الميم

- ما الانسان لولا اللسان
- الصورة ممثلة أو بهيمة مهمة
- ما فجر غيور قسط
- قاله بعض الحكماء من العرب
- يعني أنه الغيور هو الذي يغار على كل شيء
- من عاشر الناس بالمكر كافتوه بالغدر
- من صدق الله نجى
- من اغتاب خرق ومن استغفر رفع
- الدنيا ولا الدنيا
- من سلك الجدد امن العقار
- من عز بزر
- من لا حاك فقد عاداك
- ما وعظ امرأ كتهجابه
- من بلغ السبعين اشكى من غير علة
- من جعل نفسه عظما اكنته الكذب
- من دخل مداخل السوء اتهم ..
- من اعتاد البطالة لم يفلح
- من اشترى الحمد لم يغبن
- من مرضت سريرته ماتت علانيته
- من لم تفكك حباته فودته عرس
- من جال نال
- من زرع المعروف حصد الشكر
- من اشترى مالا يحتاج اليه باع ما يحتاج اليه
- من لانت كذبه وجبت محبته
- من فعل ما شاء ابقى ماله
- من كتم علما فكانما جهنه
- المرأة سوء غل من حديد
- من عمل دائما أكل دائماً

(٥٤٠) خمسة عشر مثلاً تبدأ بحرف البين

- اعط القوس باربها
- أي استعن على عملك بأهل المعرفة والخلق فيه ، وفي ذلك يقول الشاعر :
- يا باري القوس ربا لست تحسنها لا تفسدنها ، واعط القوس باربها
- عدو الرجل حقه ، وصديق عقله
- قاله أكنتم ان صيفي
- عي الصمت أحسن من عي النطق
- علق سوطك حيث يراه أهلك
- وانني اجمل نفسك حيث يهابك اهلك
- العدة عطية
- أي يقبح اخلافها كما يقبح استرجاع العطية
- العبد من لا عبد له
- يضرب لن لا يكون له من يكفيه عمله فيممله بنفسه
- العتاب خير من مداوم الحقد
- العود احمد
- يجوز أن يكون (احمد) افضل من الحامد يعني أنه اذا ابتدأ العرف جلب الحمد الى نفسه فاذا عاد كان احمد له اي كسب الحمد
- المجلة فرصة العجزة
- يضرب في مدح الثاني ، وذم الاستعجال
- العين اقدم عين السن
- اي ان الحديث لا يظلب القديم
- عند الامتحان يكرم المرء أو يهان
- عند الحاجة تعرف أخاك
- عليك الجنة فان النار في الكف
- عقول الرجال تحت أسنة اقلامها
- على حسب التكبر في الولاية يكون التذلل في الزل

دعا المؤتمر العام السادس ووافق المؤتمر على النظام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الامم المتحدة العربية الى المزيد من الاهتمام باللغة العربية وسلامتها ودعمها كما دعا معهد البحوث والدراسات العربية الى الاهتمام بتنشيط حركة البحث في الاقتصاد الاسلامي . وطالب مؤتمر في قراراته وتوصياته التي أصدرها في ختام اجتماعاته في تونس التي استمرت ستة أيام الامم المتحدة العربية بمعاونة الجزائر في جهودها لتعريب الاطارات التربوية ومعاونة الجمهورية العربية اليمنية في حمايتها الشاملة لمحو الامية ودعم المشروعات التربوية والتعليمية في موريطانيا .

ووافق المؤتمر على انشاء مركز عربي لشؤون البيئة في المنظمة وأن تستمر المنظمة في اتصالاتها مع الجامعة العربية ومنظمة اليونسكو وبرنامج الامم المتحدة الانمائي التقدم بمشروع انشاء معهد عربي لاعداد ملمي التربية الخاصة وتأهيل المعاقين الى حين التنفيذ .

وأقر المؤتمر السادس للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ما توصل اليه وزراء الثقافة العرب في مؤتمرهم الاستثنائي بشأن مواجهة الغزو الثقافي الصهيوني لشقفة العربية كما أطلع على الاجراءات التي اتخذت لتسجيل مدينة القدس الشريف في قائمة التراث العالمي لليونسكو وأقرت تقديم مساهمة مالية لصندوق مدينتي القيروان التونسية وطاس المغربية .

قالوا في الميثاق

الى الاستاذ العلامة ، السيد عبد الله كنون المحترم .

تحية علمية ادبية لعلامة مغربنا العربي الكبير يفوح اريجها من حديقة « الميثاق » في كل بيت ومجتمع اسلامي اينما كان ومهما باعدت الكرة الارضية بينه وبين منبر جريدتكم فهي تصله وتدخل قلبه وعقاه بكل بشر ورضى كما انها تحيي فيه الدم العربي الاسلامي الخالد وتذكى فيه شعور المحبة والاخوة والاتحاد مع جميع اخوانه المسلمين اينما وجدوا كما أنها تعمل على رفع مستواه العلمي والثقافي والادبي .

وانني أتمنى الميثاق كل تقدم وازدهار .

وزان - عبد الله الرقيوق

نشاط فرع رابطة علماء المغرب بأقليم خريبكة

انطلاقاً من التوجهات الملكية السامية الهادفة إلى بث التوعية الدينية بين صفوف المواطنين، وتعميق روح الإسلام وفضائله ومثله العليا ومحاربة الايديولوجيات والمذاهب الهدامة.

وتنفيذاً لرغبة سعادة عامل خريبكة في تنظيم حملة للتوعية الدينية لفائدة الموظفين الدينيين بالأقليم - نظم فرع رابطة علماء المغرب بأقليم خريبكة بتنسيق مع السلطات المحلية والإقليمية حملة للتوعية الدينية لفائدة الموظفين الدينيين بالأقليم طيلة شهر دجنبر 1981 تخللتها ندوات ومحاضرات وأقيمت فيها عروض وكلمات استهدفت مجموعة من المواضيع حول تحديد دور الدعاة المسلم، والاعلام الديني ودوره في التوعية الدينية ومكانة المسجد في الإسلام، والعناصر الأساسية التي ينبغي عليها خطبة

الجمعة وغيرها من المواضيع التي تهم مهمة الموظف الديني بصفة عامة، والداعية بصفة خاصة.

وكان مسك ختام هذه الندوات المناظرة الدينية التي أشرف على تنظيمها فرع الرابطة يوم الأربعاء 8 ربيع الأول عام 1402 هـ الموافق 30 دجنبر 1981 بالمسجد المحمدي بخريبكة تحت الرئاسة الفعلية للسيد عامل إقليم خريبكة وحضور جميع العلماء والموظفين الدينيين بالأقليم ووفد من فرع رابطة علماء المغرب بأقليم بني ملال وأزيلال برئاسة السيد

رئيس الفرع. وقد كانت هذه المناظرة مناسبة لتبادل الآراء وتلاقح الأفكار حول ما يتعلق بمجال الدعوة والتبليغ، والمشاكل المطروحة على الصعيد المحلي في الميدان الديني، وقد صادق المتناظرون على مجموعة من التوصيات كما رفعوا بريقة إلى أمير المؤمنين حامي الوطن والدين يباركون فيها اليهود المخلص التي ما فني يبلهاها في الميدان الديني، ومزجوا له فيها عن تعلقهم وولائهم بالعرش العلوي المجيد. مواصلةكم

وفاة عضو جليل من «المجلس العلمي» بالدار البيضاء

استأثر الله سبحانه بوفاء العلامة الجليل الأستاذ الكبير سيدي مولي الطيب العاوي، أحد أعضاء المجلس العلمي بالدار البيضاء وأحد الذين خدموا العلم ونشروه وملأوا المساجد بالفقه والمعرفة والوعظ والارشاد وضربوا المثل الأعلى في الزهد والطهارة وشرف وظيفة العدالة بالمحاکم الشرعية، فرحمه الله رحمة واسعة، ونعزي فيه بالإضافة إلى أسرته وإنجاله عميد رابطة العلماء سيدي عبد الله كنون وجميع أعضاء المجلس العلمية وأعضاء الرابطة والعالم الإسلامي قاطبة. وانا لله وانا إليه راجعون. البيضاء - الحاج التبتاع

وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية

تعد برنامجاً موسعاً للتوجيه الديني والدعوة الإسلامية بمناسبة المولد النبوي الشريف

أعدت وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية برنامجاً للتوجيه الديني والدعوة الإسلامية بمناسبة المولد النبوي الشريف وقد اشتمل البرنامج الذي يستغرق شهراً كاملاً دروساً بالمساجد وأحاديث ومحاضرات بدور الشباب وأندية الاتحاد النسوي والمستشفيات والسجون وقاعات البلديات والشركات في مختلف أقاليم المملكة - وبشارك في هذا البرنامج رابطة علماء المغرب والمجالس العلمية وقدماء القرويين وجمعية العلماء

حفريات -ات صحراوية مغربية

(تابع صفحة 4)

مغربنا المجيد ونقول مرة أخرى تحية إعجاب وإكبار ونهديها من أعماقنا إلى المؤلف والله يجازيه الجزاء الأوفى على إسهاماته وجلال أعماله التي هي غذاء العقل والروح وهي القطة والتاريخ في أي حلله الدقيقة، والبديعة.

مغربية رحلة فريدة في تمارخ الصحراء والمغرب بعرض خطوطها ذهبية جديرة بالقراءة والمطالعة وتقدم جنبا الميق وتقدرنا الكبير للاستاذ المبري عبد الوهاب بن منصور ونوره ببراعته التي جادت بتلك المشاهد والروث من تاريخ

أحياء الحسبة

الحمد لله وحده فضيلة العلامة الأمين العام لرابطة علماء المغرب المحترم نحية زكية من عند الله مباركة طيبة وبعد. فقد سبق لجريردكم الغراء «الميثاق» أن نشرت سلسلة من المقالات القيمة في موضوع الحسبة في الإسلام، ولقد كان لكم بذلك - والله الحمد - قدم سبق في هذا الميدان وتلكم مكرمة اضيفت إلى مكرماتكم العديدة من أجل العمل على أن تظل بلادنا مصدر الإشعاع الإسلامي.

واكرر الحمد والشكر لله على أن هذه الاحاديث لم تذهب أدراج الرياح بل وجدت آذاناً صاغية وقلوباً واعية سواء لدى لاراط الشعبية أو الرسمية وحتى داخل الهيئات المنتخبة

لذا فلتمس من سيادتكم ان تواصلوا مساهمكم الجمدة لدى المسؤولين من ذوي النيات الحسنة كي يعملوا على اسنادها الى من يقوم بها احسن قيام، والله في عونكم وتقبلوا ازكى التحيات والسلام.

شفشاون

عبد القادر التالبي

الاحتفال بوضع حجر الأساس لبناء المركز الاسلامي لأمريكا الشمالية بولاية انديانا

احتفل مؤخراً في مدينة «بلين فيلد» بولاية انديانا بوضع حجر الأساس لبناء المركز الاسلامي لأمريكا الشمالية بدعوة من اتحاد الطلبة المسلمين. وقد مثل رابطة العالم الاسلامي في هذا الاحتفال سعادة الاستاذ داود اسعد امين عام مجلس المساجد في أمريكا وحضر الحفل جمع حاشد من قادة العمل الاسلامي في أمريكا وبعض المدعوين والضيوف

ذكرى عيد ميلاد نبي البشرية سيدنا محمد (ص)

(تابع صفحة 1)

رسالته دروساً وافية وعبراً رائعة شرة العذات وكان لها ما يافعا من ذوي الدروآت يرمي الامانات ولا يقارف ما يقارف شباب بيثته من عبيد الاهوا المنتفخين غرورا واعجاباً بنزواتهم حتى بلغ مبلغ الرجال كان اماماً ومعلماً للانسانية فعلمها كيف تعبا وكيف تسحو وكيف تكافح وكيف تصبر وتصابر وكيف ترى الحق حقاً فتتبعه والباطل باطلا فتعشاه. هذه الشخصية العظيمة الكبيرة جديرة بالدرس والتأمل لانها فيض درس لا ينضب معيله وكثر لا تنفذ ذخائره.

رسالة دروساً وافية وعبراً رائعة يقتبس منها المتشبهون بأذيل الكمال، كما كانت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله وفي رسالته وفي كل ما يصدر عنه من قول وعمل وصورة متجلية يتعلق بها كل من ينشد عظمة النفوس التي ركبت في الاجساد. انظر عهد يتنه صلى الله عليه وآله وسلم فانه ولد موالد الهامى الذين وسد أبائهم الثرى قبل أن يطالعوا وجه الحياة بوجوههم، كان صابراً لا يلهو لهو الصبيان ولا تعبت به

المظهر والجوهر

(تابع صفحة 2)

بالباطل كل ذلك لا يمكن ان يصدر الا عن ضمير متعفن ، وقلب مريض ونية سيئة ، لان حق الناس بعضهم على بعض من الصعوبة بمكان . وكل من اضر بمعاش اخوانه وافسد عليهم رأيهم وحردهم عن طريق الهدى واصواب من قريب او بعيد ، بصورة مباشرة او غير مباشرة فهو اذا جعل لهم الفوضى والارتباك والحيرة وخرج بهم في متاهة بدون مخرج ولا مخلص

وخرداد الخلف بون انظهر والجوهر خطورة عند اولئك المتفهمين المتمسكين باقبحور دون اللباب والذين يدعون التقوى والصلاح ، ويتشبهون نفاقا وخداعا وربما بذوي العلم والحكمة والتعقل لنيل احترام الناس وتقديرهم ومساعدتهم وبلوغ اسمى المراتب بالدهاء والمكر والقول المزخرف المعسول . ألم يعلموا ان الذين يريدون ان يحمداوا بما لم يعملوا فلا تحسبهم بمغارة من العذاب ؟!

قال الله تعالى : (وما كان لومن ولا موملة اذا هضر الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم) وجاء في السنة النبوية المطهرة . (نركتكم على حجة البضا لملها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك) وقد روى الامام البخاري في الحديث الشريف (المتشيع بما لم يزل مفلاس فزجي زور) لانه اقتنى الحرام بوسيلة حرام . وروى الامامان بن بشير هذا الحديث النبوي الكريم : (الحلال بين والحرام بين وبينهما مشابهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه) وروى ام سلمة قول النبي (لعمري) (انما انا بشر ، فمن قطع له من حق اخيه شيئا فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار)

ونسأل الله العلي العظيم ان يلهمنا رشدنا وان يأخذ بيدنا وان يتولانا بما يتولى به عباده الصالحين المؤمنين وان يفتح بهائرنا على الانوار المجددية التي هي منبع أميائنا وعراقلنا ومصدر عزنا ومجدنا ، وان يصلح أحوالنا في السر والعلانية آمين .

تصحيح آية في الاذاعة

دام العبد في عون أخيه وصدق الله العظيم اذ يقول : «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» وتشكراني الخاصة الى شرفنا الجليل مدير الجريدة على تلك الافتتاحية والتنويه بما اقوم به من تصحيح الذي جاء في بعض اعداد الجريدة السابقة واقول لشهخي الجليل هذا واجب ولا شأرا على واجب . اطال الله عمركم والله يحفظكم وبرعكم خادم العلماء : محمد فوزي

المطلوب تصحيح الآية الكريمة «فأما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي اكرم من» الآية جاءت يوم الاربعاء 13 من الشهر الجاري في التفسير

والمطلوب من اسرة الجريدة ان تبعث بعدد الى الاذاعة الوطنية حتى نتعاون جميعا على هذه المهمة خصوصا وان هذه السنة سنة تعاون في علمية الحرث وغبره ، والله في عون العبد ما

اعلان اداري

- ظرف اول مختم يشمل العهد ممضي ومتبر ومورخ التفصيل التقديري بعد كتابة الائمة بالحروف والارقام ، كتابش مقتضيات الخصوصية موقعين ومقررين ومؤرخين .

- ظرف ثاني يشمل الملف الاداري والتقني الملف الإداري :

(1) تصريح بالشرف محدد بالفصل 6 الفقرة 5 من المرسوم المذكور اعلاه ، محضر في نسخين موقعين ومتبرتين .

(2) شهادة مسلمة منذ أول من سنة من طرف القاض ثبت ان المتعهد في وضعية جنائية قانونية ويجب ان تنص هذه الشهادة على النشاط الذي من أجله فرضت الضريبة عليه (الاصل او نسخة مطابقة للاصل) .

(3) الضمانة المؤقتة المحددة بتسعون الف درهما 90.000 درهم .

(4) الاصل او نسخة مطابقة للاصل من السجل التجاري .

(5) شهادة التأمين .

الملف التقني :

(1) لائحة تبيين الوسائل البشرية والتقنية للمتعهد .

(2) شهادات حول افعال مماثلة مسلمة من طرف الادارات العمومية والرجال التقنيين . يجب ان تحمل الشهادات اما بواسطة بريد مضمون الى السيد مهندس الدواية رئيس قاطمة الجهيز آسفي ، زقنة المتني او ايداعها مقابل توصيل بمكتبه في اجل اقصى 29 يناير 1982 على الساعة العاشرة صباحا .

تقوية الطريق الرئيسية رقم 8 بين النقط الكيلومترية التالية : من الكلم 187 زائد 000 الى الكلم 200 زائد 000 ومن الكلم 206 زائد 000 الى الكلم 274 زائد 000 .

الضمانة المؤقتة محدودة بتسعون الف درهما (90.000 درهم) يمكن سحب الملفات بمكتب الصفقات بمقاطعة آسفي ، زقنة الجهيز . يجب ان تقدم المروض طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 76.479 2 بتاريخ 19 شوال 1396 موافق 14 أكتوبر 1976 .

- ظرف كبير : مختم ، حامل اسم وعنوان المقاول وموضوع طلب المروض ويتضمن :

المملكة المغربية

وزارة التجهيز

مديرية الطرق

مقاطعة آسفي

رقم : م - أ - م س - 327 - 116 إعلان عن طلب المروض مفتوح (جلسة عمومية)

يتلقى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز بأسفي الى حدود الساعة العاشرة صباحا من يوم 19.10.1982 اخر أجل عروض الاثمان المتعلقة بالبرنامج العام لتقوية الطرق - الحصة الثانية (المشروع الثالث الطريق اشغال

الميثاق الذي اخذه الله على النبيين

(تابع صفحة 1)

«الفارقلط لا يجيئكم ، ا لم اذهب ، ولا يقول من تلقا نفسه شيئا ، ولكنه مما يسمع ، وهذا الوصف مما ينطبق على النبي (ص) تمام الانطباق اضافة الى ان كلمة الفارقلط هي كلمة يونانية مقاربة جدا لاسم احمد .

بقي الدور الذي رآته أمته عند وضعه (ص) وأضادت منه قصير الشام فيما نرى العين ، فهو معجزة من قبيل ما يسمى بالارهاص ، وهذا مما روي لنا عنه (ص) بالطرق السابقة الذكر ، فهو حجر ذيله على كل رواية في مولده الشريف وكفانا به حجة ، ولا مانع اطلاقا من اعتبار تلك الرؤية لهذا النور رؤية بصرية لا رؤيا منامية الا عند من في قلوبهم شح ، ولنا منهم والحمد لله . وهكذا ينبغي ان يقال في مولد رسول الله ويتحدث عنه حتي بالمعجائب التي لا منكر لها والله الموفق .

الذكرى الثانية لغزو السوفييات افغانستان

المجاهدون يثضاعفون عددا وعدة
ويسيطرون على ٨٠ بالمئة من البلاد

بشاور (افغانستان) - لا نعمل الذكرى الثانية للاحتلال السوفياتي لافغانستان أية أنباء سارة لقادة الكرمين . ففوات الاحتلال السوفياتية محصورة داخل المدن الرئيسية والقواعد العسكرية . وعلى الاتحاد السوفياتي ان يبت الحياة في الاقتصاد الافغاني شبه المدمر ، في الوقت الذي يدافع فيه عن الفصارات التي يقوم بها المجاهدون المسلمون ويستعد الدبلوماسيون والذين يراقبون الاحداث في أفغانستان ان سيطرة الحكومة قد تدهورت منذ غزت القوات السوفياتية البلاد وعينت ببارك كامل في منصب الرئيس في ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٩ .

وأضاف دبلوماسي غربي ان الموقف مشلول تماما ، فمن وجهة النظر السوفياتية لم ينجحوا حتى الان في فرض سيطرتهم على البلاد بعد عامين . وضرب الدبلوماسي انه من وجهة نظر المقاومة فانهم على الرغم من كل شيء لا يزالون أقوياء ، وليس متوقفا ان يلقي بالسوفييات

خارج البلاد في عام او عامين ، بل هم يعملون على المدى الطويل .
القوات السوفياتية
وتقدر التقارير العسكرية الحالية عدد القوات السوفياتية الان في افغانستان بحوالي ٨٥ ألف جندي أما الجيش الافغاني الذي نكب بالضرب ايا والفرار من بين صفوفه قد انخفض من ٨٠ ألف جندي عام ١٩٧٨ الى ٣٠ ألفا حاليا .
وتقول المصادر الغربية ان المجاهدين الذين يقسمون الى ٧ جماعات لديهم ٧٠ ألف مقاتل .

وعلى الرغم من تفوق القوات السوفياتية والافصائية المشتركة من حيث العدد والعتاد فانهم يسيطرون فقط على ٢٥ في المائة من مساحة أفغانستان التي تصل الى ٢٦٠ ألف ميل مربع . وأوضح هذه المصادر انه حتى في تلك المناطق التي يسيطرون عليها ، فان السيطرة ليست كاملة . ففوات المجاهدين لا تزال قادرة على شن هجمات دون خبايا كبيرة على قواعد

السوفياتية والمدن الكبرى . وحتى في المدن الكبرى ترد أنباء عن معارك اشتكرت فيها الدبابات السوفياتية والمجاهدون في وسط المدن ومع حلول الظلام فان القوات السوفياتية والحكومة تسحب الى قواعدها تاركة دوريات صغيرة لمواجهة نشاط اشوار .

وفيما عدا القواعد والمدن الكبرى وبعض خطوط الاتصالات الرئيسية ، فان البلاد تنتمي الى مقاومة أما المراكز الاقليمية فلم يستقر وضعها بعد فتارة تقع في أيدي القوات السوفياتية وتارة اخرى تعود الى المجاهدين .

المعارك في الشتاء
ويجري حوال فصل الشتاء في هذه الدولة الجبلية الصعبة التضاريس انخفاض حدة المعارك . ويعتمد المجاهدون اثناء الشتاء على الاعمال العدائية داخل المدن ، كما انهم يستفيدون من هذا الوقت لاعداد وترتيب خطط المستقبل . وتجد موسكو نفسها في موقف عظيم ان تتخذ بشأن قرارات صعبة - يمكن ان تلحق في فصل الربيع القادم - حول طيبة ومستوى انقياسها في افغانستان وهو قرار مشابه للاختيار الذي كان على الولايات المتحدة ان تتخذه في فيتنام .

وقال دبلوماسي عربي متخصص في الشؤون الافغانية ان السوفييات لا يستطيعون تحقيق النظر في افغانستان بهذا العدد من القوات (٨٥ ألف جندي) . والبعض يقول انهم في حاجة الى ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ ألف جندي لزيادة نطاق سيطرتهم .

ومن ناحية اخرى فان المقاومة تزداد قوة فقد أصبحت جماعات المجاهدين أفضل تليجا وأكثر تنظيما ، وأخذوا يتعاونون بعضهم مع البعض الآخر .

وترى جماعة المقاومة الافغانية نضالها من وجهة نظر اسلامية باعتباره جهادا ضد أعداء الاسلام وليس مجرد قوة احتلال . ويقول

في المحيط الاسلامي

برلمانيون في الكويت يقترحون منع الملابس المخالفة للشرع الاسلامي

تقدم أربعة نواب في مجلس الامة الكويتي باقتراح بطلب بمنع ارتداء المرأة الملابس المخالفة للشرع الاسلامي في الجامعة والمدارس الثانوية . وقد استند مقدموا الاقتراح الى المادة الثانية من الدستور التي تنص على أن دين الدولة الاسلام ولما كان الاسلام يدعو المرأة الى النجيب والاحتشام فيجب الاحتناء به .

انتهى اعداد مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل الاسلامية

أتمت لجنة الخبراء الفنيين المكلفة بوضع النظام الاساسي لمحكمة العدل الاسلامية من أعداد الفروع الاساسي المحكمة . ومن المقرر أن يناقش وزراء العدل للدول الاسلامية هذا المشروع خلال اجتماعهم بأبوظبي وذلك تمهيدا لدرسه على اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في النيجر خلال منتصف العام الحالي .

وصرحت مصادر منظمة المؤتمر الاسلامي بأنه قد تم تسليم الاعضاء في المنظمة نسخا من المشروع للدراسة وأبداء الملاحظات عليه .

وكان مؤتمر القمة الاسلامي الاخير الذي عقد في بداية السنة الماضية قد وافق على الاقتراح الكويتي بانشاء محكمة عدل اسلامية تختص بحرية الفاكس وفرض الفوائد التي قد تنشأ بين الدول

شركتان يابانيتان تخضعان لقرار المقاطعة العربية لاسرائيل

تراجعت شركتان يابانيتان لصناعة السيارات وهما تويوتا وسوزوكي عن اجراءات اقامة مشاريع مفترقة مع شركات أعلن مكتب المقاطعة العربية في أبوظبي عن وضعها في اللائحة السوداء . وقدمت للشركتان اعتذارهما وذلك بعد أن واجهتا حدة مضادة من الدول العربية ولتهديد بادرجهما على القائمة السوداء وفق قوانين المقاطعة العربية لاسرائيل .

متحدث «جمعية اسلامي» اما ن نظرد السوفيات خارج البلاد او نموت ، وفي كلتا الحالتين فاننا شهداء .

ويقول دبلوماسي امريكي كبير ان باكستان هي المدخل الاول والاساسي لاستمرار نضال المجاهدين الامم .

وأضاف المسؤول من مكتبه في العاصمة الباكستانية اسلام اباد انه اذا قررت باكستان التوصل الى حل وسط مع السوفييات فان المقاومة الافغانية ستخف . عن طريق باكستان ويتفق الدبلوماسيون على ان معظم الاسلحة والامدادات التي يحصل عليها الافغان تأتي عن طريق باكستان التي ادم تفقد حدودها مع افغانستان .

واوضح مراقب لاشؤون افغانية ان السوفييات يحاولون تقليل عدد ضحاياهم لاسباب داخلية . وقال ان زيادة تورط السوفييات في المعارك يعني زيادة اضحاياها .

بلاغ لرابطة العالم الاسلامي
حول المسلمين في بولونيا

تلقت رابطة العالم الاسلامي معلومات اكدية حول المحنة التي يتخبط فيها نحو تسعة آلاف مسلم في بولندا .

هؤلاء الاخوة المسلمون في بولونيا يتعرضون اليوم لاجراءات قمعية غير مألوفة من قبل النظام الشيوعي كالتشديد على الحريات العامة ومن ضمنها حرية العبادة واقامة الشعائر اضافة الى اشكال عديدة من الاضطهاد .

لهذا كله فان رابطة العالم الاسلامي تدعو بقوة اعمال النظم البشعة المتجاهلة لاسط الحقوق الانسانية العالمية التي تقوم بها السلطات العسكرية في بولندا وتناشد رابطة العالم الاسلامي جميع المنظمات العالمية التدخل لندارك الامر ووضع حد لهذه الانتهاكات وضمان الحرية في العبادة للاقلية المسلمة هناك .

محمد علي العريكان
الامين العام لرابطة العالم الاسلامي